

أَعْبَدُ هَجِينٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ، فَاقِعٌ
 مُوتَرٌ عِلْبَاءِ الْقَفَا، قَطَطٌ جَعْدُ^(١)
 وَكَانَ أَبُو سَرَحٍ عَقِيمًا فَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلَدٌ حَتَّى دُعِيَ لَهُ بَعْدُ

مَشُومٌ لَعِينٌ

«وقال يهجو أبا جهل»:

[من الطويل]

لَقَدْ لَعَنَ الرَّحْمَنُ جَمْعًا يَقْوَدُهُمْ
 دَعِيٌّ بَنِي شَجْعٍ لِحَرْبِ مُحَمَّدٍ^(٢)
 مَشُومٌ، لَعِينٌ، كَانَ قَدَمًا مَبْعُضًا
 يُبَيِّنُ فِيهِ اللَّوْمَ مَنْ كَانَ يَهْتَدِي^(٣)
 فَدَلَّاهُمْ فِي الْعَيِّ، حَتَّى تَهَاَفَتُوا
 وَكَانَ مُضِلًّا أَمْرُهُ، غَيْرَ مُرْشِدٍ^(٤)
 فَأَنْزَلَ رَبِّي لِلنَّبِيِّ جُنُودَهُ
 وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
 وَإِنْ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ
 جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ^(٥)

(١) مُوتَرٌ: مشدود. عِلْبَاءُ الْقَفَا: عَصَبُ الْعُنُقِ. الْقَطَطُ: القصير الشعر. الْجَعْدُ: الشديد الجعودة.

(٢) بنو شَجْعٍ: من بني كنانة.

(٣) مشوم: أي مشؤوم. يُبَيِّنُ: يوضح.

(٤) تَهَاَفَتُوا: تساقطوا.

(٥) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ.